

الدرس 3 من شرح (ملحة الاعراب للحريري) للشيخ / سليمان بن

عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله وبياتكم في هذه الليلة ليلة الاربعاء - 00:00:02

السابع عشر من شهر المحرم من سنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف ونحو في الأكاديمية الإسلامية المفتوحة ونعقد هذا الدرس من مدينة الرياض حرسها الله. وهذا الدرس هو الدرس الثالث من دروس شرح ملحة الاعراب - 00:00:19

للحريري البصري عليه رحمة الله كنا توقفنا في اخر الدرس الماضي على الكلام على الفعل الماضي فذكر الحريري رحمه الله تعالى زمانه وذكر حركته وشرحنا ذلك وفي اخر الدرس قلنا الخلاصة في ذلك بسرعة نريد ان نعيدها لكي نركز على جزئية منها - 00:00:40

لم نركز عليها في الدرس الماضي قال الحريري رحمه الله تعالى فيما قرأناه في الدرس الماضي في باب قسمة الفعال وكل ما يصلح فيه امسي فانه ماض بغير لبس وحكمه فتح الاخير منه كقولهم سارة وبان عنه - 00:01:13

شرحنا ذلك وقلنا ان الخلاصة في حركة الفعل الماضي مبني على الفتح دائمًا الا انه يبني على الفتح الظاهر ويبني على الفتح المقدر ويبني على الفتح الظاهر - 00:01:36

كقولك ذهبا ودرج وانطلق واستخرج وكذلك كان وليس وظنا ويبني على الفتح المقدر في ثلاثة مواضع اشار اليها الناظم وشرحناها الموضع الاول اذا كان الفعل الماضي مختوما بالف كداع ورمى - 00:02:01

وقضى وهذا فانه يكون حينئذ مبنيا على الفتح المقدر والمانع له من الظهور التعذر والمراد بالتعذر الاستحالة. لأن الالف في العربية ملزمة للسكون فلهذا صار تحريرها باي حركة بالفتحة او الضمة او الكسرة متعدرا اي مستحيلا لانك لو حركتها بفتحة او ضمة او كسرة - 00:02:29

فانها ستنتقل من الالف يعني الالف المدية الى الهمزة وهو حرف اخر فلهذا صار تحريرها متعدرا مستحيلا فيقولون منع من ظهور الحركة التعذر الموضع الثاني لبناء الفعل الماضي على الفتح المقدر - 00:03:00

اذا اتصل بالفعل الماضي واو الجماعة كقولك ذهبا ودرجوا وانطلقوا واستخرجوا و كانوا ونحو ذلك ويقولون ان الفعل الماضي حينئذ مبني على الفتح المقدر. لأن الاصل في ذهب ذهب ثم اسنته وصلته بواو الجماعة - 00:03:25

اذا فذهبوا لكتمان الكلمة الاولى ذا هاء باء والكلمة الثانية هو الجماعة واو الجماعة كما تعرفون ضمير ساكن فكان القياس المهجور الذي تركته العرب ان يقال ذا هاء باء ثم يؤتى بواو الساكنة واو الجماعة فيقال ذا ها بو - 00:03:57

ذا هاء بو هذا ممكن ليس متعدرا مستحيلا ولكنه ثقيل الثقل حدث هنا من كون الواو لم تسبق بما يناسبها وهو الظم تخلصت العرب من هذا الثقل بضم ما قبل الواو يعني بضم اخر - 00:04:27

الفعلي الماضي وهو الباقي ذهبا الذي حدث ان اخر الفعل الماضي ذا هب عندما قالت العرب ذهبا اجتمع عليه حركتان الحركة الاولى الفتح حركة البناء ذهب والحركة الثانية الظم حركة المناسبة - 00:04:54

للواو ولا يمكن ان تظهر الحركتان على اخر الفعل فالذي حدث ان حركة المناسبة غطت حركة البناء ومنعها من الظهور اه حركة البناء

اذا قلت ذهبوا موجودة الا ان حركة المناسبة غطتها ومنعها من - 00:05:22

الظهور لماذا نقول انها موجودة لانها حركة البناء الفعل الماضي مبني على الفتح فالحركة موجودة لكن الضم المجلوب لل المناسبة غطى الفتح ومنعه من الظهور ولهذا يقولون عند اعراب ذهبوا فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره - 00:05:48
حركة المناسبة حركة المناسبة فبان من ذلك ان الظن في ذهب حركة بناء ام حركة مناسبة حركة مناسبة ونحن نسأل الان ونبحث عن حركة البناء. الفعل الماضي يبني على ماذا - 00:06:12

على الفتح اذا فهنا مبني على الفتح المقدر والموضع الثالث لبناء الفعل الماضي على الفتح المقدر اذا اتصل به تاء المتكلم كذهب او تاء المتكلمين نحن ذهبنا او نون النسوة - 00:06:35

نحو النسوة ذهبنا اليوم او الطالبات درسن العرب تقول ذهب وذهب كل مтан الكلمة الاولى الفعل الماضي ذهب والكلمة الثانية تاء المتكلم وهو ضمير لكنه متصل وكان القياس المهجور الذي تركته العرب - 00:06:58
ان تقول ذا ها باه ثم تصل به المتكلم تو فتقول ذا هاء باه ذهبته انا ذهبته هذا القياس المهجور المتروك لماذا هجرته وتركته العرب طبعا ليس للتعذر ننطق به الان - 00:07:36

ولكنه للثقل الثقل هنا نشأ من ماذا نشأ من توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ليس في كلمة واحدة كل مтан ذهب والتاء لكن التهئنة ضمير متصل ويتصل بالكلمة فلهذا يأخذ حكم الكلمة الواحدة - 00:08:00

فهذا الثقل الذي حدث من توالي اربع متحركات تخلصت العرب منه في اسكان اخر الفعل الماضي. وهو البه في ذهبا فقلت بدل ذهبت ذهب تو اذا فاجتمع على اخر الفعل الماضي ذهب في ذهبت - 00:08:24

الفتح حركة البناء ذهب والسكون المجلوب للتخلص من توالي اربع متحركات ولا يمكن ان تطبع على الحرف فتحة وسكونا ان تنطق الحرف بفتحة وسكون الذي حدث ان السكون المجلوب للتخلص من توالي اربع متحركات غطي - 00:08:48

الفتح حركة البناء ومنعها من الظهور فلهذا نقول في الاعراب ولهذا نقول في الاعراب في ذهاب فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره السكون المجلوب للتخلص من توالي اربع متحركات - 00:09:17

ظهر من ذلك ان الفعل الماضي مبني على الفتح دائما الا ان هذا الفتح اما ان يكون ظاهرا اذا لم يكن هناك مانع واما ان يكون مقدرا في ثلاثة مواضعه هي التي شرحناها قبل قليل. هذا هو قول - 00:09:47

النحوين المحققين هناك قول اخر يذكر في بعض الكتب التعليمية وهو انهم يقولون ان الفعل الماضي مبني على حركة اخره فذهب مبني على الفتح وذهب مبني على السكون وذهبوا مبني على - 00:10:12

الضم هذا المذهب في حقيقته هو مذهب تعليمي يعني ليس مذهبها علميا يعني لم يقل به عالم يقول هذا هو القول الصحيح الرابع الذي تدل عليه الادلة لا هم يقولون القول الصحيح في المسألة الحقيقة ان الفعل الماضي مبني على الفتح - 00:10:44

لكن بعض النحوين في الكتب التعليمية لكي يسهل الامر على الطلاب يقول ان الماضي مبني على حركة اخره طيب فهذا كل ما يتعلق بالفعل الماضي. لننتقل جميعا ان شاء الله - 00:11:05

الى الكلام على الفعل القادر وهو فعل الامر طيب نخرج الابيات على الشاشة ويتفظل الاخ سعد بقراءة ما قاله الحريري البصري رحمه الله في باب فعل الامر تفضل الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد - 00:11:25
فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وجميع المسلمين قال الحريري رحمه الله والامر مبني على السكون. مثاله احضر صفة المغبون وان تلاه الف ولام فاكسر وقل ليقم الغلام وان امرت من سعى ومن غدى فاسقط الحرف الاخير ابدا. تقول يا زيد اغدو في يوم احد واسعى الى الخيرات - 00:11:56

بيت الرشد وهكذا قولك فيرمي من رما فاحذوا على ذلك فيما استبهما. والامر من خاف خف العقاب من اجاد اجد الجواب وان يكن امرك للمؤنث فقل لها خافي رجال العبيث. نعم - 00:12:23

اه كمارأيتم ذكر في باب الامر عدة ابيات مع ان الامر يعني اسهل من ذلك الا انه رحمه الله كما ذكرنا في اول الدرس اه يطيل في ذكر

وتوضيح المسألة ذكر في هذه الآيات رحمة الله تعالى شيئاً واحداً وهو حركة الفعل الماضي اسف حركات فعل الامر. نعم. وكان من قبل ذكر علامته المميزة التي تميزه عن غيره عن أخيه - 00:13:00

وكذلك عن الاسم والحرف وسبق أنها الدلالة على الامر مع كونه مشتقاً وشرحنا ذلك. أما هنا فذكر أن الفعل الماضي مبني على السكون حركته أنه يبني على السكون معنى ذلك - 00:13:23

انه كال فعل الماضي من جملة المبنيات التي لا تتأثر ب الاعراب وهذا قوله رحمة الله والامر مبني على السكون مثاله احذر صفة المغبون المثال الذي ذكره هو الفعل هو فعل الامر احذر. نقول في اعرابه فعل امر مبني على السكون - 00:13:44

ومثال ذلك ايضاً اذهب واقرم وانطلق واستعلم اذا ففعل الامر يبني على السكون اخره يكون ساكناً فاذا لقي اخر اخر فعل الامر الساكن لقي ساكناً بعده فان هذا سيؤدي الى التقاء - 00:14:17

ساكنين فسنحتاج الى التخلص من التقاء الساكنين بتحريك اخر فعل الامر بـ كسرة يسمونها كسرة التخلص من التقاء الساكنين مثال ذلك ان تقول اذهب اليوم الاصل اذهب فعل امر مبني على السكون - 00:14:48

جاء بعده كلمة اليوم واليوم مبدوء بالـ والـ كما تعرفون تتكون من همزة الوصل والـ اما همزة الوصل فتسقط في وسط الكلام فتكون الكلمة حينئذ اذا سقطت الهمزة تكون مبدوءة - 00:15:17

بالـ والـ كما تسمعون يوم ساكنة فالخلاصة ان اذهب ستكون مخدومة بـ ساكن والـ اذا حذفت الهمزة ستكون مبدوءة بـ ساكن فيلتقي ساكنان فتختلط العرب من ذلك بـ كسر اخر فعل الامر فيقولون اذهبـي اليـوم - 00:15:39

وكذلك اكرم الرجل وانطلق انطلق الاناء وهكذا فعل الامر ما زال مبنياً على السكون لكن السكون الظاهر ام المقدر هنا سيـكون مـقدراً لـان حـركة التـخلص من اـرتقاء السـاـكـنـين غـطـت السـكـونـ وـمـنـعـتهـ منـ - 00:16:08

الظهور فـنـقـولـ فيـ اـعـرـابـ اـذـهـبـ منـ اـذـهـبـ اـلـيـوـمـ فـعـلـ اـمـرـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ المـقـدـرـ مـنـعـ منـ ظـهـورـ حـرـكـةـ التـخـلـصـ منـ التقـاءـ السـاـكـنـينـ وهذاـ هوـ قـوـلـ الـحـرـيرـيـ وـاـنـ تـلـاهـ الـفـ وـلـامـ فـاـكـسـرـ وـقـلـ لـيـقـمـ الـغـلـامـ - 00:16:36

مثاله الذي ذكره هو ليـقـمـ هـذـاـ فـعـلـ مـخـتـوـمـ بـالـيـمـ السـاـكـنـةـ وـجـاءـ بـعـدـ الـغـلـامـ فـالـتـقـىـ سـاـكـنـانـ فـكـسـرـ اـخـرـ الفـعـلـ فـقـيـلـ لـيـقـمـ الـغـلـامـ الـلـامـ فيـ لـيـقـمـ هـذـاـ حـرـفـ اـمـرـ يـجـزـمـ الفـعـلـ المـضـارـعـ - 00:17:01

ويـقـمـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـجـزـوـمـ بـلـامـ الـاـمـرـ وـعـلـامـةـ جـزـمـةـ السـكـونـ الـظـاهـرـ اـمـ المـقـدـرـ؟ـ المـقـدـرـ مـنـعـ منـ ظـهـورـ حـرـكـةـ التـخـلـصـ منـ التقـاءـ السـاـكـنـينـ ومـثـالـ نـاظـمـ عـلـىـ ذـلـكـ دـقـيقـاـ اـمـ لـيـسـ دـقـيقـاـ - 00:17:31

لـانـ المـثـالـ المـذـكـورـ هـنـاـ مـثـالـ لـلـفـعـلـ المـضـارـعـ وـالـكـلـامـ عـلـىـ فـعـلـ الـاـمـرـ نـعـمـ التـخـلـصـ منـ التقـاءـ السـاـكـنـينـ يـكـوـنـ فـيـ المـاـضـيـ وـيـكـوـنـ فـيـ الـاـمـرـ وـيـكـوـنـ فـيـ المـضـارـعـ المـجـزـوـمـ وـهـذـاـ صـحـيـحـ لـكـنـ الـكـلـامـ الـاـنـ عـلـىـ فـعـلـ - 00:17:57

الـاـمـرـ فـبـانـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ فـعـلـ الـاـمـرـ يـبـنـىـ عـلـىـ مـاـذـاـ عـلـىـ السـكـونـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ الـاـصـلـ فـعـلـ الـاـمـرـ اـنـهـ يـبـنـىـ عـلـىـ السـكـونـ الـاـلـاـ فـاـنـهـ يـبـنـىـ عـلـىـ غـيـرـ - 00:18:21

الـسـكـونـ الـحـالـةـ الـاـولـىـ اـذـاـ كـانـ اـخـرـ فـعـلـ الـاـمـرـ حـرـفـ عـلـةـ وـحـرـوـفـ الـعـلـةـ كـمـاـ تـعـرـفـونـ هـيـ الـاـلـفـ وـالـوـاـوـ وـالـيـاءـ مـجـمـوـعـةـ فـيـ قـوـلـكـ فـالـمـخـتـوـمـ الـوـاـوـ كـفـعـلـ الـاـمـرـ اـدـعـ مـنـ دـعـاـ يـدـعـوـ وـالـمـخـتـوـمـ بـالـيـاءـ - 00:18:41

قـوـلـكـ اـقـضـيـ يـقـضـيـ وـالـمـخـتـوـمـ بـالـاـلـفـ قـوـلـكـ اـسـعـيـ مـنـ سـعـيـ فـعـلـ الـاـمـرـ اـذـاـ كـانـ مـخـتـوـمـ الـاـلـفـ اـذـاـ كـانـ مـخـتـوـمـ بـحـرـفـ عـلـةـ فـاـنـهـ يـبـنـىـ عـلـىـ حـذـفـ حـرـفـ الـعـلـةـ فـتـقـوـلـ فـيـ الـاـمـرـ مـنـ دـعـاـ يـدـعـوـ - 00:19:10

ادـعـ وـمـنـ قـضـيـ اـقـضـيـ وـمـنـ سـعـيـ يـسـعـيـ اـسـعـيـ فـقـوـلـ فـيـ اـعـرـابـهاـ فـعـلـ اـمـرـ مـبـنـيـ عـلـىـ حـذـفـ حـرـفـ الـعـلـةـ فـاـذـاـ وـقـفـتـ فـانـكـ سـتـسـكـنـ اـخـرـ فـعـلـ عـلـىـ الـقـاعـدـةـ اـنـ الـوـقـوـفـ يـكـوـنـ بـالـسـكـونـ - 00:19:38

فـاـذـاـ وـصـلـتـ فـاـذـاـ وـصـلـتـ فـانـكـ سـتـحـرـكـ فـعـلـ اـنـكـ سـتـحـرـكـ حـرـفـ الـمـوـقـوـفـ عـلـيـهـ بـحـرـكـتـهـ التـيـ كـانـتـ لـهـ فـيـ المـضـارـعـ نـحـنـ فـيـ يـدـعـوـ نـبـنـيـهـ لـلـاـمـ بـحـذـفـ الـوـاـوـ فـقـطـ الـعـيـنـ وـحـرـكـةـ الـعـيـنـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـنـاـ بـهـمـاـ - 00:20:06

العين حركتها الضم يدعوه. طيب احذف الواو في الامر تقول ادع والعين تبقى على ظمها فان وقفت ادع وان وصلت ادع الى ربك طب يقضي الضاد مكسورة وفي الامر نحذف الياء فقط الضاد كسرتها لا علاقة لنا بهما. نقول اقض فاذا وصلنا - 00:20:36

اقضب الحق يسعى العين مفتوحة في الامر نحذف الالف والعين فتحتها لا علاقة لنا بهما ان وقفتا وقفنا بالسكون وان وصلنا وصلنا بحركتها في المضارع نقول اسعى الى الخير والحالة الثانية - 00:21:04

التي يبني فيها الامر على غير السكون اذا اتصل بي فعل الامر ياء المخاطبة كخافي قووا الجماعة تخافوا او الف الاثنين خافا فحينئذ يبني فعل الامر على حذف النون الحذف النون. فما فعل الامر - 00:21:29

من خافوا يخافون خافوا هذا فعل الامر من ماذا من خافوا يخافون وفعل الامر خافوا نقول فعل امر مبني على حذف النون فعل امر مبني على حذف النون طيب - 00:21:59

واذا قلت خافا يا رجالا فخافا فعل الامر منه خافا يخافان واذا قلت خافي يا هند فهذا فعل الامر منه تخافين وفعل الامر هنا مبني على حفظ ماذا النون فاذا قيل لك اين النون - 00:22:28

التي في خافوا وخافا وخافي وحذفت لقل هي النون التي كانت في المضارع لان القاعدة ان الاصل في الافعال الفعل الماضي ومنه يؤخذ الفعل المضارع ومن الفعل المضارع يؤخذ فعل - 00:22:54

الامر فانت في في تخافون ستأخذ فعل الامر يكون بحذف حرف المضارعة يخافون احذف حرف المضارعة فكان ينبغي ان يقال خافون اذا حدث حرف المضارعة خافون النوم موجودة ثم حذفنا النون لبناء فعل الامر على حذفها فنقول - 00:23:16

وفوق خافوا وهكذا في خاف وخف خافي وهذا الذي ذكره الحريري رحمة الله تعالى فقال وان امرت من سعي ومن غدا فاسقط الحرف الاخير ابدا تقول يا زيد اغد في يوم الاحد - 00:23:45

واسعى الى الخيرات لوقيت الرشد وهكذا قوله في ارمي من رما فاحذوا على ذلك فيما استبهما الامثلة التي ذكرها هنا او غد وهو او غد من غدا يغدو واسع وهو اسعى من سعي يسعى - 00:24:12

وارم وهو ارمي من رمي وكذلك ذكر احد وهو احذوا من حذاء يحذوا. نقول في اعرابها جميعا افعال امر مبنية على حذف حرف العلة مبنية على حذف حرف العلة. ومن ذلك قوله تعالى فتولى عنهم - 00:24:36

من تولى يتولى واتل عليهم من تلا يتلوا فاقض ما انت قاض من قضى يقضي وتقول اتق الله من اتقى يتقي فلا تقل فتولى عنهم ولا وتلوا عليهم ولا فاقضي ما انت قاضي. بل يجب حذف حرف العلة - 00:25:01

ليكون فعل الامر مبنيا على حذفه وقال الحريري ايضا ببيان ما يبني عليه فعل الامر وان يكن امرك للمؤنث فقل لها خافي رجال العبت هذا الموضع الثالث الذي يبني فيه فعل الامر على حذف - 00:25:34

النون وذكر ان فعل الامر اذا اتصلت به ياء المخاطبة نحن خافي وكذلك واو الجماعة تخافوا والف الاثنين كخافا فانه يبني على حذف النون مثاله خافي وخافوا وخفافا نقول افعال امر مبنية على حذف - 00:25:59

النون واما قوله الحريري رحمة الله تعالى والامر من خاف خفي العقاب ومن اجاد اجد الجواب فعل الامر هنا خف و اجد وهذا من افعال الامر المبنية على السكون يعني ليس فيه بناء جديد - 00:26:23

لكنه اراد ان يبين حكما تصريفيا في نحو هذه الافعال بسبب التقاء ساكنين فان فعل الامر من خاف يخاف يكون باسكان اخره يعني باسكان الفاء ثم ان هذه الفاء الساكنة سيكون قبلها الالف - 00:26:58

في يخاف قلنا الامر يؤخذ من ماذا من المضارع. المضارع يخاف نحذف ياء المضارعة صارت تخاف سكنا الفا للامر الساكنة للامر سبقت بالف والالف ايضا ساكنة فالتقى ساكنان فنحذف الالف للتقاء - 00:27:28

الساكنين فيكون فعل الامر حينئذ خف خف عقابا فعل امر مبني على السكون ثمان نخف قد يأتي بعده ساكن كما شرحنا ذلك من قبل كان تقول خفي العقاب فستحرك الفاء - 00:27:51

بكسرة التخلص من التقاء الساكنين. فنقول في اعراب خف في خفي العقاب فعل امر مبني على السكون المقدر منعا من ظهوره حركة

التخلص من النقاء الساكتين وكذلك فعل الامر من اجاد - 00:28:18

الاصل جاد ثم سنحذف الالف لانها ساكنة والدال ساكنة للامر فاللتى ساكنان فنحذف الالف فسنكون حينئذ سيقول اجد فعل الامر من اجاد الاصل اجاد يجيد اجاد ثم نحذف حرف المضارعة - 00:28:36

فسيلتقطى الدال الساكنة والياء الساكنة في يجيد فتحذف الياء فحينئذ سيبقى فعل الامر على اجد من اجادا طيب وكذلك اجد اذا جاء بعده ساكن ستكسر الدال في نحو اجد اجد الجواب - 00:29:06

ما يقال فيه ما قيل في الكلام السابق ومن ذلك ايضا ان تقول قم قم الليل وصم صم النهار وخف خاف الله ونحو ذلك الخلاصة الخلاصة في بناء فعل الامر - 00:29:30

ان فعل الامر يبني على ثلاثة اشياء يبني على السكون وهذا هو الاصل اذا كان صحيح الاخر كقولك اذهب وانطلق واستخرج وقم وخف ويبني على حذف حرف العلة اذا كان اخره حرف علة - 00:29:53

كادع واقض واسع ويبني على حذف النون اذا اتصلت به الف الاثنين كخاف او واو الجماعة يخافوا او ياء المخاطبة كخافي بهذا نكون قد انتهينا من فعل الامر والحمد لله - 00:30:19

طيب لننتقل بعد ذلك الى الباب التالي وهو باب الفعل المضارع تخرج الابيات على الشاشة لكي يقرأها الاخ الكريم سعد تفضل يا اخي قال رحمة الله وان وجدت همزة او تاء او نون جمع مخبر او ياء - 00:30:47

قد الحق اول كل فعل فانه المضارع المستعلي. وليس في الافعال فعل يعرب سواه والتمثال فيه يضرب والاحرف الاربعة المتابعة مسميات احرف المضارعة. وسنطها الحاوي لها نأيت فاسمع وعي القول كما - 00:31:17

ووعيت وضمها من اصلها الرباعي مثل يجيب من اجاب الداعي منه احسن الله اليكم. مثل يجيب من اجاب الداعي وما سواه فهي منه تفتح ولا تبل اخف وزنا ام رجح. مثاله يذهب زيد ويجي. ويستجي شتامه - 00:31:38

ويلتجي. نعم يتكلم هنا رحمة الله تعالى على ثلاث مسائل بالفعل المضارع المسألة الاولى على احرف المضارعة والمسألة الثانية اعراب الفعل المضارع والمسألة الثالثة حركة احرف المضارعة ذكر احرف المضارعة - 00:32:01

ويبين ان الفعل المضارع معرب ثم بين حركة احرف المضارعة بدأ بالمسألة الاولى وهي احرف المضارعة فقال وان وجدت همزة او تاء او نون جمع مخبر او ياء قد الحق اول كل فعل فانه المضارع المستعلي - 00:32:32

يقول الفعل المضارع هو الفعل الذي زيد في اوله حرف من احرف المضارعة وهي الهمزة والنون والباء والياء نحو اذهب ونذهب وتذهب يذهب قوله مخبر او نون جمع مخبر. ماذا يريد بمخبر - 00:32:59

الذى يخبر عن نفسه يريد المتكلم دون جمع مخبر يعني المتكلمين قوله المستعلي المضارع المستعلي يعني المرتفع لان المضارع اعلى من الماضي و فعل الامر لانه اقوى منها شبيها بالاسم وينفرد عنهم بالاعراب - 00:33:34

ولذا سماه النحويون الفعل المضارع الفعل الماضي لان زمانه في الاكثر الزمان الماضي و فعل الامر لانه يدل على الامر طيب والفعل المضارع لماذا سمي مضارعا؟ ما معنى مضارعا مشابه - 00:34:02

لانه الفعل الذي يشابه الاسم في اشياء كثيرة منها الاعراب وغيره فلهذا يرون انه اعلى من اخويه نص بعد ذلك رحمة الله على اسم احرف المضارعة فقال والاحرف الاربعة المتابعة مسميات احرف المضارعة - 00:34:27

وصفتها الحاوي لها نأيت فاسمع بعي القول كما وعيت وهي تسمى عند النحويين والصرفيين احرف المضارعة وجمعها كما ذكر في نأيت بتسطير النون وبعضهم يجمعها بآيت بتقديم الهمزة وبعضهم يجمعها في نأتي - 00:35:00

بتقديم النون المهم هي اربعة احرف الحرف الاول الهمزة وهي للمتكلم وللمتكلمة والمتكلم يقول الرجل يقول انا اذهب والمرأة تقول انا اذهب طيب والحرف الثاني من احرف المضارعة النون وهو للمتكلمين - 00:35:32

وللمتكلمات وللمتكلمين الرجال يقولون نذهب والنساء يقلن نذهب والرجالان يقولان نذهب والامرأتان تقول ان نذهب وقد تستعمل النون للواحد المعظم نفسه الواحد المعظم قد تستعمل معه النون فتكون للمبالغة - 00:36:06

كقوله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر. فقال نزلنا فالنون هنا طبعا ليست الجمع لانه واحد احد ولكنه المبالغة والتعظيم ومن ذلك قولهم نحن ملك كذا وكذا نأمر بما هو ات - [00:36:43](#)

نأمر وهذا. والحرف الثالث من احرف المضارعة التاء الماء يكون لي شبيهين يكون للمخاطب مطلقا للمخاطب مطلقا يعني مذكرا كان او مؤنثا مفردا كان او مثنى او جمعا تقول انت تذهب - [00:37:06](#)

وانت ما تذهبان يا زيدان وانت ما تذهبان يا هندان وانتم تذهبون وانتن تذهبن وتكون التاء ايضا للغائبة والغائبين الغائبة والغائبين تقول عن الغائبة هي تذهب هند تذهب والغائبين هما تذهبان الهندي - [00:37:33](#)

تذهبان والحرف الثالث الحرف الرابع من احرف المضارعة الياء ويكون لشبيهين يكون للغائب المذكر مطلقا للغائب المذكر مطلقا يعني مفردا او مثنى او جمعا تقول هو يذهب محمد يذهب هما يذهبان محمدان يذهبان - [00:38:08](#)

وهم يذهبون المحمدون يذهبون ويكون للغائبات الياء يستعمل مع الغائبات تقول هن يذهبن الهنديات يذهبن والطالبات يدرسن وهكذا والخلاصة الخلاصة ان الهمزة تكون للتalking باختلاف انواعه لا تكون للتalking المفرد مذكرا او مؤنثا - [00:38:35](#)

طب والنون ايضا لا تكون الا التalking ولكنه التalking غير المفرد مسنا او جمعا مذكرا او مؤنثا اذا فالهمزة والنون كلها لاماذا؟ للتalking طيب واما التاء واما التاء فانها تكون للخطاب - [00:39:19](#)

كل الخطاب وتأخذ بعذ بعذ الغائب تستعمل مع الغائبة والغائبين طيب واما الياء فتستعمل مع الغائب المذكر مفردا مثنى وجمعها ومع الغائبات ومع الغائبات اذا فالalking يأتي مع الهمزة والنون والخطاب - [00:39:50](#)

مع التاء والغيبة مقسمة تكون مع التاء وتكون مع الياء على التفصيل السابق فان قيل كيف يجعل الحريري هذه الاحرف احرف المضارعة مميزات للفعل المضارع وهي قد تأتي في اول الفعل الماضي - [00:40:20](#)

نحو اكل مبدوء بالهمزة ونصر مبدوء بالنون ويسر مبدوء بالياء وتعب مبدوء بالتاء واكرم وتعلم وتدحرج والجواب عن ذلك ان هذا حكم تقريبي لا حكم كليا يعني حكم تعليمي وليس حكما - [00:40:47](#)

علميما فان قلت ما المراد بالصمت بقوله وصمتها فالجواب ان السمع في اللغة هو الخطط الذي تجمع فيه الخرزات كخطط المسبحة فهذا كلامه رحمة الله على المسألة الاولى وهي احرف - [00:41:14](#)

المضارعة ثم انتقل الى المسألة الثانية وهي الكلام على اعراب الفعل المضارع فقال وليس في الافعال فعل يعرب سواه والتمثال فيه يضرب وفي بعض النسخ والتمثيل لكن النسخ العالية والتمثال وهم بمعنى واحد - [00:41:40](#)

سبق لنا عندما تكلمنا على الفعل الماضي و فعل الامر ان ذكرنا ان الفعل الماضي و فعل الامر مبنيات دائمة ليس فيها شيء معرّب فهما ملازمان للبناء ولأنهما ملازمان للبناء لا يدخلهما حكم اعرابي لا رفع ولا نصب ولا جر ولا - [00:42:08](#)

جزم فلهذا اذا قيل لك ما الحكم الاعرابي للفعل الماضي ما الحكم الاعرابي لفعل الامر تقول ليس لها حكم اعرابي لا رفع ولا نصب ولا جر ولا جزمه وهذا الذي يعبر عنه المعربون بقولهم لا محل له من الاعراب - [00:42:39](#)

هذا ما له محل من العراب ما له مكان في الاحكام الاعرابية يعني ليس له حكم اعرابي لا رفع ولا نصب ولا جر ولا جزمه واما الفعل المضارع الذي سماه النحويون والصرفيون المضارع لانه يضارع ويشابه الاسماء في قبول الاعراب - [00:43:00](#)

فهو الفعل الذي يقبل الاعراب يعني يقبل الاحكام الاعرابية والاحكام الاعرابية كما تعرفون الرفع والنصب والجر والجزم والفعل المضارع يقبل منها الرفع والنصب والجر والجزم وليس فيه جر وهذا قوله وليس في الافعال فعل يعرض - [00:43:20](#)

سواه هو الذي يقبل يا رب شاء الاحكام الاعرابية وسيأتي كلام اوسع من ذلك على الفعل المضارع ومتى ومتى يبني وتفصيل احكامه العربية الرفع والنصب والجر والجزم في اخر في الباب القادر بباب الاعراب - [00:43:46](#)

والتفصيل سيأتي في اخر الملحقة ان شاء الله تعالى ثم انتقل رحمة الله الى المسألة الاخيرة في هذا الباب وهو الكلام على حركة احرف المضارعة فقال رحمة الله وضمنها من اصلها الرباعي - [00:44:14](#)

مثل يجيئ من اجاب الداعي وما سواه فهي منه تفتح ولا تقبل اخف وزنا ام رجح مثاله يذهب زيد ويجي ويستجيش تارة ويلتجي

يقول رحمة الله حرف المضارعة الهمزة والنون والياء والباء - 00:44:35

اما ان تضم تارة واما ان تفتح فمثى يضم ومتى يقول يضم مع الفعل الرباعي وضمها من اصلها الرباعي واذا اردت ان تعرف هل الفعل رباعي او غير رباعي ؟ فالاصل في ذلك ان ننظر الى الفعل الماضي - 00:45:00

نعد احرفه ونقول هل هو رباعي او ثلاثي او خماسي او سادسي وقولنا دحراً اربعة احرف. طيب واكرم اربعة احرف لكن كرماً ثلاثة احرف وانطلق خمسة احرف واستخرج ستة احرف. اذا المراد هنا عدد الحروف - 00:45:26

ليس الحروف الاصلية وانما المراد عدد الحروف اذا كان الفعل والمعتبر في ذلك كما قلنا الفعل الماضي على اربعة احرف فان مضارعه تكون حروف المضارعة فيه مضمومة مثل دحراً فهذا فعل ماضي - 00:45:51

ما فعله المضارع ادحراً يدحراً تدحراً اكرم ما فعله المضارع اكرم ونكرم وتكرم ويكرم وهكذا بعثري بعثري اخر يخرج اذهب يذهب وهكذا اما اذا كان الفعل غير رباعي ليس على اربعة احرف - 00:46:14

وهذا يشمل الثلاثي يعني ما كان على ثلاثة احرف والخامسي خمسة احرف والسداسي ستة احرف فان المضارع منها جميعاً يكون حرف المضارعة فيه مفتوحاً فالثلاثي كقولك اذهب يذهب واذهب - 00:46:50

ونذهب ونذهب والخامسي كانطلق نقول في المضارع انطلقوا وننطلق وتنطلق وينطلقوا والسداسي كاستخرج نقول في المضارع استخرج ونستخرج ونستخرج ونستخرج وهذا قوله وما سواه يعني الرباعي فهي منه تفتح قوله ولا تبل - 00:47:14

اخف وزناً ام رجح يعني لا تبل هذا فعل الامر من تبالي سواء اكان الفعل خفيفاً يعني ثلاثياً مثل ذهب يذهب او كان ثقيلاً يعني خماسياً مثل انطلق ينطلق او سادسياً مثل استخرج يستخرج - 00:47:49

فان حرف المضارعة في الخفيف الثلاثي وكذلك في الثقيل الخماسي والسداسي يكون حرف المضارعة في الجميع مفتوحاً واما الامثلة التي ذكرها رحمة الله تعالى فقد مثل للثلاثي الخفيف بماذا بذهب ويجيء - 00:48:16

وهما مضارعان للفعلين الماضيين ذهب وجاء ومثل الخماسي وللسادسي الثقيلين بيجيء ويلتجي فيستجيش مضارع السادسي استجاش ويلتجي مضارع الماضي الخماسي التجأ وقوله يجي ويلتجي اصلهما يجيء ويلتجي بهمز ثم خفف الهمزة وسبق الكلام - 00:48:40

على ان الهمزة تخفف الهمزة المتطرفة تخفف في الشعر وان الحريري رحمة الله تعالى خففها كثيراً في الشعر بذلك تكون بحمد الله تعالى قد انتهينا من اربعين بيتاً من هذه - 00:49:21

الملحة المباركة طيب هل هناك من سؤال نأخذ له سؤالاً الا اذا كانت الامور واضحة فالحمد لله واضحة الحمد لله النحو سهل النحو سهل اذا تفهمه الطالب وعرف الاحكام مع العلل الواضحة - 00:49:44

فانه يتلذذ حينئذ بالنحو ويفهمه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا وان يجعل هذا الدرس نافعاً مفهوماً مفيدة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين - 00:50:07